Journal Of the Iraqia University (74-1) August (13-8-2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

# الحديث الحسن عند الحافظ الجورقاني دراسة مقارنة مع أقوال أهل الجرح والتعديل

الاستاذ المساعد الدكتور أيمن فاروق محمد العاني

قسم التاريخ والحضارة الإسلامية / كلية الامام الاعظم "رحمه الله" الجامعة

# "Hasan Hadith in the View of Al-Hafiz Al-Jurqani: A Comparative Study With the Sayings of the Scholars of Criticism and Validation"

Presented by Assistant Professor Dr. Ayman Farouk Muhammad Al-Ani
Lecturer / Department of Islamic History and Civilization
College of Imam Al-A'zam (may God have mercy on him) University
aemanalanay@gmal.com

## الملخص

ترجع أهمية هذا البحث لأرتباطه بمصطلح قد استخدمه العلماء بمعنيين اللغوي والذي يتضمن معنى الصحيح، والمعنى الاصطلاحي، الذي يتضمن ما خف ضبطه عن رجال الصحيح، ومن اشهر من استخدم هذا المصطلح الامام الترمذي، وغيره أقل استخداما وستخدم عالمنا الامام الجورقاني، هذا المصطلح باشكاله المتعدده يقول مرة " حديث حسن" و " غريب حسن" و" مشهور حسن" و " غريب حسن" وغيرها وكل منها لها مدلول خاص به معنى، كونه من العلماء المعتبر بهم في علم الجرح والتعديل، فاردت بهذا البحث مقارنة أقواله مع أقوال أهل الجرح والتعديل، وابين نسبة الموافقة مع هذا العالم الجليل، واستخراج ما كمن من علمه وخدمته للسنة المطهرة، واستخدمت بها البحث العلمي للوصل الى النتائج، والله من وراء القصد.

الكلمات الدلالية: مصطلح، الحسن، دراسة ، مقارنة.

## Abstract

The importance of this research is due to its connection to a term that scholars have used in two meanings: the linguistic meaning, which includes the meaning of the authentic, and the technical meaning, which includes what is not easily recorded by the men of the authentic. Among the most famous people who used this term is Imam al-Tirmidhi, and others who used it less often, and our scholar Imam al-Jurqani used this term in its various forms. He once said: "Hasan Hadith", "Gharib Hasan", "Mashhur Hasan", "Gharib Hasan" and others, each of which has its own meaning, as he is one of the scholars who are considered in the science of criticism and authentication. So I wanted in this research to compare his statements with the statements of the people of criticism and authentication, and to show the degree of agreement with this great scholar, and to extract what was hidden from his knowledge and his service to the pure Sunnah, and I used scientific research to arrive at the results, and God is behind the intention. Keywords: term, goodness, study, comparison.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مطيبا فيه كما يحب ربنا ويرضى، والصلاة والسلام الاتمان على سيد ولد عدنان، المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ثم اما بعد:ما زالت مصطلحات العلماء محطة أهتمام منذ عرف تدون الحديث، وحتى يومنا هذا، لما فيها من فوائد غنية ومعلومات ثرية، وكان المصطلح الواحد يتفاون من عالم لآخر، ومن هذه المصطلحات "الحسن" ومظان هذا المصطلح عند الامام الترمذي فقد اشتهربه، ولا يمنع من استعماله من سبقه، ومن جاء بعده، واستعمل هذا المصطلح الامام الجورقاني رحمه الله، بعدة الفاظ على الحديث، مرة يكتفي بقوله حديث حسن، ومرة حديث حسن مشهور، ومرة غريب حسن، وغيرها من الالفاظ، فاحببت ان انال شرف الاطلاع على هذا المصطلح ومراده منه واقارنه مع أقوال أهل العلم، فكان بحثي بعد التوكل على الله بعنوان:( الحديث الحسن عند الحافظ الجورقاني دراسة مقارنة مع أقوال أهل الجرح والتعديل)وأهداف البحث هي:

١- بيان موافقة أقوال الجورقاني، في هذا المصطلح لعلماء الجرح والتعديل، من عدمها.

٢- مراده من هذا المصطلح، فهل أراد "مصطلح الحسن" بمعنى اللغوي، أم المعنى الاصطلاحي.

٣- اظهار دقة وسعة علم هذا العالم الجليل باختيار هذا المصطلح الذي طالما كان محطة أهتمام للعلماء.

## والمنهج في البحث:

١- نقل نص الحديث من كتاب الاباطيل للجورقاني، ثم تخريج الحديث، ولم اشترط استيعاب التخريج من كل الكتب وأكتفي ببعضها، وأقول وأخرجه غيرهم.

٢- ثم بعدها أقوال العلماء المتقدمين في الحديث، يتقدمهم الامام الجورقاني.، واذا كان في السند من الرواة مختلف فيه بينت الاختلاف ثم أرجح القول ماذكره الحافظ ابن حجر.

٣- بعدها أقوال العلماء المعاصرين، الذين اشتهروا بهذا العلم، واخص منهم الشيخ الالباني، والشيخ شعيب، والشيخ أحمد شاكر، وغيرهم، واقدم منهم اقدم وفاة، فجميعهم أصحاب فضل، ةخدموا السنة، فجزاعم الله عنا خيرا.

٤- أكتف بالحديث من كل قول ويكون حكمه صحيحا، اذا كان الحديث في الصحيحين.

٥- وبعد ذكر أقوال العلماء المتقدمين، والمعاصرين، أذكر خلاصة القول في الحديث وهي تتضمن موافقة الجورقاني لاقوال علماء الجرح والتعدبل من عدمها.ثم خطة البحث فكانت: مقدمة وأربع مباحث وخاتمة، المبحث الاول وفيه حكم الامام الجورقاني رحمه الله في الحديث بقوله "حديث حسن"، وتضمن ١٨حديثا، والمبحث الثاني كان "غريب حسن" ٨ أحاديث، والمبحث الثالث وفيه مطلبين الاول، قوله "مشهور حسن" وفيه ٥ أحاديث، والمطلب الثاني، "حسن مشهور" ٣أحاديث، والمبحث الرابع، المطلب الاول، حسن غريب، وفيه حديثين، و "مشهور حسن" حديث واحد فقط، والمطلب الثاني، " عزيز حسن مشهور" حديث فقط. ثم خاتمة وأهم ما توصلت اليه.واعتمدت على النسخة في كتاب الاباطيل والمناكير للجورقاني، الطبعة الرابعة من دار الصَميعي و مؤسسة دار الدعوة ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م، تحقيق الفريوائي،واسال الله تعالى الاخلاص وخدمة سنة المصطفى انه اذا شاء ادآم وأبقى، ولا أدعي الكمال والاحاطة ولكن حسبي اني بذلت الجهد وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وهو حسبي ونعم الوكيل، فما كان من صواب فمنه وحده، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان وصل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## المبحث الأول حكم الإمام الجورقاني رحمه الله في الحديث بقوله للحديث حسن لله

١- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب فضل أبي بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق السني، أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي بن سنان، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: قرأت على أبي قرة موسى بن طارق، عن ابن جريج، حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، " أن النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة، بعث أبا بكر على الحج، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح، ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره، فوقف على التكبير، فقال: هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء، لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج، فلعله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنصلي معه، فإذا علي عليها، فقال له أبو بكر: أمير أم رسول؟ قال: لا، بل رسول، أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة، أقرؤها على الناس في مواقف الحج، فقدمنا مكة، فلما كان قبل التروية بيوم، قام أبو بكر، فخطب الناس، فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ، قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم خرجنا، حتى إذا كان يوم عرفة، قام أبو بكر، فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم، حتى إذا فرغ قام علي، فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم كان يوم النحر، فأفضنا، فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم، وعن نحرهم، وعن مناسكهم، فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ". ( الاباطيل، ٢٧٣/١-٢٧٤).تخريج الحديث: أخرجه الدارمي (١٢١٨/٢رقم الحديث ١٩٥٦)، النسائي، ( السنن الصغرى، ٢٤٧/٥رقم الحديث ٢٩٩٣)، وابن خزيمة، ( صحيح ابن خزيمة، ٣١٩/٤ رقم الحديث ٢٩٧٤)، والبيهقي (السنن الكبرى، ١٨٠/٥رقم الحديث، ٩٤٣٧) جميعهم من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الامام الجورقاني رحمه الله : "هذا حديث حسن، تفرد به عن أبي الزبير، عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال محمد بن إبراهيم: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي يحدثنا، عن ابن خثيم، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سمعت أبي، يقول: عبد الله بن عثمان بن خثيم ما به بأس، صالح الحديث".(الاباطيل، ٢٧٥/١).

٢- قال الامام النسائي في الحديث: "ابن خثيم، ليس بالقوي في الحديث، وإنما أخرجت هذا لئلا يجعل ابن جريج، عن أبي الزبير وما كتبناه إلا عن إسحق بن إبراهيم، ويحيى بن سعيد القطان، لم يترك حديث ابن خثيم، ولا عبد الرحمن، إلا أن علي بن المديني، قال: ابن خثيم منكر الحديث، وكأن علي بن المديني خلق للحديث ".( السنن الصغرى، ٢٤٧/٥).

٣- قال الامام البيهقي: تفرد به هكذا ابن خثيم.، (السنن الكبرى، ١٨٠/٢).

أقوال العلماء المعاصرون: قال حسين سليم أسد صاحب تحقيق سنن الدارمي: اسناده صحيح،( سنن الدارمي ١٢١٨/٢).، .، قال الامام الالباني رحمه الله بان الحديث بهذا الاسناد ضعيف، لعنعنة، أبي الزبير، فانه مدلس، (صحيح ابن خزيمة، ٣١٩/٤).

ولما كان مدار الاسناد ابن خثيم وكان الاختلاف في توثيقه ساذكر اقوال أهل الجرح والتعديل فيه:

١- قال الامام احمد: يحتمل، وقال : اسماعيل احب الينا من ابن خثيم ، وقال: جريج أثبت من ابن خثيم، ( موسوعة أقوال أحمد، ٢٦٥/٢).

٢- قال الدارقطني: ضعيف، (موسوعة أقوال الدارقطني، ٣٦٤/٢).

٣- ونقل الجرجاني قول يحيى بن معين، في ابن خثيم قال: أحاديثه ليست بالقوية، وقال مرة: عبد الله بن عثمان بن خثيم ثقة حجة، ( الكامل في الضعفاء، ٢٦٧/٥).

٤ - قال ابن ابي حاتم: : ما به بأس، صالح الحديث، (الجرح والتعديل، ١١٢/٥ ).

٥- قال ابن سعد : ثقة، وله أحاديث حسنة، ( الطبقات، ٤٨٧/٥).

٦- قال النسائي: ليس بالقوي في الحديث، ( السنن الصغرى، ٥/ ٢٤٧).

٧- قال ابن حجر: صدوق، ( تقريب التهذيب رقم ٣٤٦٦)خلاصة القول: ذهب الجورقاني رحمه الله في تحسين الحديث، لقول الامام ابن ابي حاتم الرازي رحمه الله قال عن ابن خيثم: ما به بأس، صالح الحديث. ، اما الامام النسائي رحمه الله ذهب في تضعيفه، لقول علي بن المديني رحمه الله: منكر الحديث.وأميل لقول الامام النسائي رحمه الله في التضعيف،بهذا الاسناد، والله تعالى أعلم.

٢- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب: في إسلام أبي بكر وعلي رضي الله عنهما قال: أخبرنا أبو الفضل المقدسي، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، قال: حدثنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لم تحبس الشمس على أحد إلا ليوشع ليالي سار إلى بيت المقدس» .( الاباطيل، ٣٠٩/١).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد ( مسند أحمد، ٦٥/١٤، رقم الحديث ٨٣١٥).

أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث حسن، رواه الحسن وسعيد المقبري، عن أبي هريرة، (الاباطيل، ٣٠٩/١).

٢- ونقل ابن عساكر قولا للامام أحمد قال: لم أسمعه إلّا من الأسود، وأبو بكر يضطرب في حديث هؤلاء الصغار، فأما حديثه عن أولئك الكبار فما أقر به عن أبي حصين وعاصم وانه لمضطرب عن أبي إسحاق أو نحو ذلك، (تاريخ دمشق، ٢٦٩/٧٤)

٣- قال ابن كثير: انفرد به أحمد من هذا الوجه وهو على شرط البخاري، (البداية والنهاية، ٣٧٦/١).

أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الامام الالباني رحمه الله: وهذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين عدا أبا بكر وهو ابن عياش، فإنه من رجال البخاري وحده، وفيه كلام، لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن.، ( سلسة الاحاديث الصحيحة، ٣٩٣/١).

٢- ذكر صاحب كتاب "منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث" في هذا الحديث قائلا: والذي يظهر أن ذلك راجع إلى تفرد أبي بكر بن عياش برواية الحديث من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة بهذا اللفظ الذي تضمن ذكر يوشع بن نون، فالحديث قد روي من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة بغير هذا اللفظ. أخرجه الشيخان من هذا الوجه بلفظ: "غزا نبي... الحديث".وروي أيضاً من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة؛ رواه النسائي، وأبو عوانة، وابن أبي عاصم وابن حبان كلهم من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه عن قتاة، عن سعيد به بمثل لفظ حديث همام بن منبه. فليس في الروايتين تسمية النبي الذي حبست له الشمس، وإنما ورد هذا من، رواية أبي بكر بن عياش، عن هشام، عن ابن سيرين، وكذلك ورد في حديث سعيد المقبري، عن أبي هريرة لكنه من قول كعب الأحبار وليس مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه الطبراني، والحاكم بمثل حديث همام وابن المسيب وفيه في آخر الحديث: [فقال كعب . وهو عند أبي هريرة .: صدق الله ورسوله، هكذا في كتاب الله يا أبا هريرة، هل

حدثكم نبي الله صلى الله عليه وسلم أي نبي كان؟ قال: لا، قال كعب: يوشع بن نون، صاحب موسى، فأخبركم أي مدينة هي؟ قال: لا، قال: هي مدينة أَريحا] . فإضافة تسمية النبي صاحب القصة إلى كعب الأحبار أولى من إضافتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ لم يرد ذلك من طريق سالم من العلة، فأبو بكر بن عياش وإن كان ثقة، فإنه يضطرب في حديثه عن صغار شيوخه مثل هشام بن حسان شيخه في هذا الحديث ولا يضطبه جيداً، فلا يقبل ما يتفرد به، وخاصة أن ما ذكره معروفٌ من وجه آخر أنه ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا في نظري هو وجه إعلال الإمام أحمد لحديث أبي بكر بن عياش، حيث جعل ما كان أصله قولاً لكعب مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.وقد اعتمد الحافظ ابن حجر إسناد أبي بكر بن عياش هذا فقال: وقد ورد أصل تسمية هذا النبي من طريق مرفوعة صحيحة، وقال: رجال الإسناد محتج بهم في الصحيح، ومن قبله قال ابن كثير عن الإسناد: هو على شرط البخاري٤. والحديث ليس على شرط البخاري، لأن البخاري ما أخرج لأبي بكر بن عياش عن هشام بن حسان، وليس الإسناد من شرط الصحيح، لأن رجاله وإن كانوا محتجاً بهم في الصحيح لكن ليس ذلك على صورة الاجتماع.وكذلك صحح الشيخ الألباني هذا الإسناد، واعتمد على التفصيل الذي ذكره ابن حبان في حالة أبي بكر بن عياش، حيث قال ابن حبان: "كان أبو بكر بن عياش من الحفاظ المتقنين، يروى عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وقد روى عنه ابن المبارك وأهل العراق، وكان يحيى القطان وعلى بن المديني يسيئان الرأي فيه، وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه، فكان يهم إذا روى، والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فلو كثر خطؤه حتى كان الغالب على صوابه لا يستحق مجانبة رواياته، فأما عند الوهم يهم أو الخطأ يخطىء لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه ... والصواب في أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم لأنه داخل في جملة أهل العدالة ومن صحت عدالته لم يستحق القدح ولا الجرح إلا بعد زوال العدالة عنه بالجرح وهكذا حكم كل محدث ثقة صحت عدالته وتبين خطاؤه". فقوله: الاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم، يدل على قبول ما تفرد به، لكن الإمام أحمد بسبره لحديث أبي بكر بن عياش عن شيوخه قد ذكر جرحاً مفسراً، فيقدم على هذا التعديل المبهم، ( ٣٥٠/١)خلاصة القول: الحديث من هذا الطريق وبهذا الاسناد، فيه اضطراب كما ذكر الامام أحمد.، ووضح ذلك صاحب كتاب "منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث"، وأميل لهذا القول. وذكرالجورقاني بان الحديث حسن وهو رأي معتبر ذهب اليه بعض ائمة هذا الفن، رحمهم الله جميعا، اما بالاسانيد والالفاظ الأخرى فهو صحيح، والله تعالى أعلم.

٣- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب: فضل أبي بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، قال: أخبرنا يوسف، أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبي، أخبرنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، قال: حدثنا محمد يعني: ابن المبارك، عن صدقة بن خالد، عن عمرو بن شرحبيل، عن بلال بن سعد، عن أبيه وكانت له صحبة، قال: قيل: يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال: «أنا» . (الاباطيل، ٣١٧/١).تخريج الحديث: أخرجه ابن ابي شيبة، (مسند ابن ابي شيبة، ٢٣٥/٢ رقم ٧٢٤)، وابو نعيم، (حلية الاولياء، ٢٣٣/٥)، والبغوي، (معجم الصحابة، ٣٢/٣، رقم ٩٣٩)، وابن عساكر، (تاريخ دمشق، ٣٧٨/٥٩)، بإلفاظ مختلفة، جميعهم عن صدقة بن خالد، عن عمرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد عن ابيه، به.و للحديث شواهد من حديث محمد بن عجلان، عن ابيه، عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث أخرجه أحمد،( مسند أحمد، ٣٣٩/١٣، رقم ٧٩٥٧). وقال عنه الشيخ شعيب رحمه الله: إسناده جيد أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث حسن.،

أقوال العلماء المعاصرين:

لم أطلع حسب بحثي المتواضع أحد من العلماء والباحثين قد علق على هذا الحديث بهذا الاسناد،

وبهذا ساترجم لرجال اسناد الحديث ومن خلال الترجمة سنحكم على اسناد الحديث والله المستعان،

١-(يوسف، عبد الرحمن، وابيه) شيوخ الجورقاني وكلهم ثقات ينظر: (الاباطيل ٣٩/١).

٢-علي بن يعقوب بن ابراهيم: ثقة، ومحدث دمشق، ( مختصر تاريخ دمشق، ١٨٩/١٨ ، سير اعلام النبلاء، ٣٨/١٦).، ٣- ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو: ثقة، (تهذيب الكمال ٣٠١/١٧).

٣- محمد بن المبارك: ثقة (تهذيب الكمال،٣٥٢/٢٦).، ٤- صدقة بن خالد: ثقة (تهذيب الكمال ١٢٨/١٣).

٥- بلال بن سعد: ثقة (تهذيب الكمال، ٢٩١/٤)،٦- سعد بن تميم صحابي رضي الله عنه.

خلاصة القول:ومن خلال تراجم رجال السند، الحديث اسناده صحيح، والله تعالى أعلم.

٤-أخرج الامام الجورقاني حديثا في باب: فضائل طلحة، والزبير، ومعاوية، وعمرو، قال: أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد، قال: أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قال: حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، أخبرنا أبو مسهر، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني، قال سعيد: وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال في معاوية: «اللهم اجعله هاديا واهد به».، (الاباطيل، ٣٤١/١-٣٤٣)تخريج الحديث: أخرجه أحمد، (المسند٤٢٦/٢٩ رقم الحديث ١٧٨٩٥)، الترمذي، (السنن ١٦٩/٦رقم الحديث ٣٨٤٢)، أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الامام الترمذي: هذا حديث حسن غريب.أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الامام الالباني رحمه الله: وأقول: رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، فكان حقه أن يصحح، فلعل الترمذي اقتصر، على تحسينه لأن سعيد بن عبد العزيز كان قد اختلط قبل موته، كما قال أبو مسهر وابن معين، لكن الظاهر أن هذا الحديث تلقاه عنه أبو مسهر قبل اختلاطه، وإلا لم يروه عنه لو سمعه في حالة اختلاطه، لاسيما وقد قال أبو حاتم: " كان أبو مسهر يقدم سعيد بن عبد العزيز على الأوزاعي ".قلت: أفتراه يقدمه على الإمام الأوزاعي وهو يروي عنه في اختلاطه؟ ! . وقد تابعه جمع: رواه ابن محمد الدمشقي أخبرنا سعيد أخبرنا ربيعة بن يزيد سمعت عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في معاوية بن أبي سفيان: فذكره. أخرجه البخاري في " التاريخ " وابن عساكر.( سلسلة الاحاديث الصحيحة،٦١٥/٤).

٢- قال الشيخ شعيب رحمه الله: رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن سعيد بن عبد العزيز، الذي مدار الحديث عليه، اختلط في آخر عمره فيما قاله أبو مسهر ويحيى بن معين.( مسند أحمد، ٤٢٦/٢٩).

اقوال العلماء في سعيد بن عبد العزيز:

١- وقال عبد الله: سئل أبي، عن الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز. فقال: هما عندي سواء. سمعتُ أَبي يقول: ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز التنوخي، (موسوعة أقوال الامام أحمد، ٣٨/٢).

٢- قال يحيى بن معين: سعيد بن عبد العزيز يعنى الدمشقى من الثقات، (تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، ٩٥/١) وقال ايضا: قال أبو مسهر كان سعيد بن عبد العزيز قد اختلط قبل موته وكان يعرض عليه قبل أن يموت وكان يقول لا أجيزها.،( تاريخ ابن معين، الدوري، ٤٧٩/٤). وقال مرة: حجة (ينظر: تهذيب الكمال، ٥٤٣/١٠).

٣- قال النسائي: ثقة ثبت، نقلها المزي في كتابه، ( تهذيب الكمال، ٥٤٣/١٠).

٤- قال الذهبي: المحدث، الصادق، القدوة، (سير اعلام النبلاء، ٥١٣/١٤).

خلاصة القول: بعد الاطلاع على أقوال اهل الجرح والتعديل ، والذي يتبين رغم اختلاطه ولكنه لم يجز بالرواية عنه كما صرح بذلك ابن معين في تاريخه، وأميل الى ان الحديث صحيح بهذا الاسناد، والله تعالى أعلم.

٥- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب فضائل الشافعي قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد، أخبرنا المظفر بن حمزة، أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز المديني القرشي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث، عن ابن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن أبي عقيل، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «من يرد هوان قريش يهنه الله تعالى». ، ( الاباطيل، ٤٤٦/١-٤٤٧).تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة بهذا الاسناد وبهذا اللفظ ، ( مصنف، ٤٠٢/٦)، واحمد، (مسند أحمد، ٧٣/٣، رقم ١٤٧٣)، والحاكم، (المستدرك٨٤/٤)،بلفظ "اهانه الله، بدل يهنه الله" والاسناد نفسه.، وللحديث شواهد ينظر، عند أحمد ، (المسند١٠٦/٣، رقم،١٥٢١)، والترمذي، (سنن، ١٩٧/٦)، وابن عساكر (تاريخ دمشق، ٤٠٩/٣٥) عن ابن عباس، وعن عمرو بن العاص، ( تاريخ دمشق، ٣٠٦/٨).أقوال العلماء في الحديث: وسأذكر هنا أقوال العلماء في الحديث بإسانيده جميعا. ولم اقتصر على ما أسنده الامام الجورقاني رحمه الله.

١- قال الجورقاني: حديث حسن، (الاباطيل، ٤٤٧/١).

٢- قال على بن المدينى : محمد بن ابى سفيان لا اعلم روى عنه شئ من العلم الا حديث واحد " من يرد هوان قريش يهنه الله عزوجل ".، نقلها عنه ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل، (٢٧٥/٧)، وقال : فهذا حديث مدني في إسناده رجلان لا أعلم روي عنهما شيء من العلم، (العلل لابن المديني، ٩٧/١).

٣- قال الترمذي: حديث غريب، (سنن الترمذي، ١٩٧/٦).

٤- قال الدارقطني: رواه إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم، عن محمد بن سعد، عن سعد.

واختلف عن إبراهيم، فقيل: عنه، عن يوسف بن الحكم، عن سعد، والقولان عنه محفوظان.( علل الدار قطني، ٣٦٠/٤).

٥- قال ابن ابي حاتم: قال أبي: يخالف في هذا الإسناد، واضطرب في هذا الحديث.( العلل لابن ابي حاتم،٣٩٣/٦).

٦- قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا صالح، تفرد به إبراهيم، (المعجم الاوسط، ٢٩٥/٣).

٧- قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن محمد بن سعد ، عن أبيه إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا ، يعني من أهان قريشا.( مسند البزار، ٢٠٩/١)أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الامام الالباني رحمه الله: صحيح، (السلسلة الصحيحة ١١٧٨).

٢- قال الشيخ شعيب الارنؤوط رحمه الله: حديث حسن، وهذا إسناد حسن في الشواهد، (مسند أحمد، ٧٣/٣).

خلاصة القول: رأي الامام الجورقاني في تحسين الحديث هو الاقرب، والله تعالى أعلم.

٦- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب حكم الماء قال: أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن شعيب بن علي، أخبرنا هناد بن السري والحسين بن حريث، عن أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الماء، وما ينوبه من الدواب والسباع، فقال: «إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث» ، (الاباطيل، ٥١١/١).تخريج الحديث:أخرجه أحمد، (مسند ٢١١/٨رقم الحديث، ٤٦٠٥)، وابو داود، (١٧/١ رقم الحديث ٦٣)، الترمذي، (١٢٣/١ رقم ٦٧)، والنسائي، (٤٦/١، رقم الحديث٥٢). وللحديث طرق كثيرة قد خرجها أصحاب السنن والمسانيد، واكتفيت بهذا القدر.أقوال العلماء في هذا الحديث:

١- قال الجورقاني رحمه الله: هذا حديث حسن، ( الاباطيل، ٥١١/١).

٢- قال الدارقطني: رواية صحيحة، ( علل الدار قطني، ٤٣٤/١٢).

أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الامام الالباني: صحيح، (إرواء الغليل، ٦٠/١).

٢- قال الشيخ شعيب: حديث صحيح، وهذا اسناد حسن.

خلاصة القول: هو حديث صحيح، والله تعالى أعلم.

٧- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب الوضوء بماء البحر قال: أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير الحافظ، أخبرنا أبو منصور عبد الله بن الحسن بن حسكان، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن حامد البزار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الفقيه، قال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة من آل ابن الأزرق، أن المغيرة بن أبي بردة، أخبره، وهو من بني عبد الدار، أنه سمع أبا هريرة، قال: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هو الطهور ماؤه، والحلال ميتته» . (الاباطيل، ١/ ٥٢٢).

تخريج الحديث:أخرجه الامام مالك، (موطأ، ٢٢/١)، واحمد، (مسند أحمد،١٢/١٧١ رقم ٧٢٣٣)، والدارمي، (٥٦٧/١ر قم ٧٥٦)، وابن ماجه، (سنن ابن ماجه، ١٣٦/١)، وابو داود، ( سنن ابي داود، ٢١/١)... وغيرهم كثير، جميعهم من طرق عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة، به.اقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث حسن، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وهو إسناد متصل ثابت،( الاباطيل، ٥٢٢/١).

٢- قال الدارقطني: وأشبهها بالصواب قول مالك ومن تابعه، عن صفوان بن سليم.(علل الدارقطني، ٧/٩)

٣- قال الترمذي: حديث حسن صحيح، (سنن الترمذي، ١٢٥/١).

أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الشيخ الالباني رحمه الله: صحيح، ( سلسلة الصحيحة، ٨٦٤/١).

٢- قال الشيخ شعيب رحمه الله: صحيح رجاله ثقات، ( مسند أحمد، ١٧١/١٢).خلاصة القول: حديث صحيح بهذا الاسناد، والله تعالى أعلم.

٨- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب المسح على الخفين، قال: أخبرنا يحيى بن أحمد بن الحسين، أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن محمد الصابوني، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا جدي محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثني عبد الله بن نافع، عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أسامة بن زيد، قال: «دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال الأسواق، فذهب لحاجته ثم توضأ، فغسل وجهه ويديه، ومسح برأسه، ومسح على الخفين، ثم صلى»( الاباطيل، ٥٦٦/١).

تخريج الحديث أخرجه الشافعس، (مسند الشافعي، ٤٠/١ رقم الحديث، ١١٥)، والنسائي، (سنن النسائي، ٨١/١ رقم الحديث، ١٢٠)، وابن خزيمة، (صحيح ابن خزيمة، ٩٣/١، رقم الحديث، ١٨٥)، وابن حبان، (صحيح ابن حبان، ١٥٣/٤، رقم ١٣٢٣)، والطبراني، (المعجم الكبير، ٣٥١/١رقم الحديث، ١٠٣٦٥)، والحاكم (المستدرك، ١٥١/١ رقم الحديث ٥٣٦)، جميعهم من طرق عن داود بن قيس، عن زيد بن اسلم، به.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، (١٥١/١)اقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الامام الالباني رحمه الله: صحيح، (تحقيق كتاب سنن النسائي، ٨٠/١-٨١).

٢- قال الشيخ شعيب الارنؤوط، (تحقيق كتاب صحيح ابن حبان، ١٥٣/٤)خلاصة القول: الحديث صحيح بهذا الاسناد، والله تعالى أعلم.

٩- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب صلاة العصر قال: أخبرنا عبد الملك بن مكي، أخبرنا عبدوس بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عيسى الصوفي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري، أخبرنا عباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني، أبي، قال: سمعت الأوزاعي، حدثني أبو النجاشي، حدثني رافع بن خديج، قال: «كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر، ثم تنحر الجزور، فتقسم عشر قسم، ثم تطبخ، فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغيب الشمس».( الاباطيل، ٤١/١).تخريج الحدبث:أخرجه الامام مسلم، ( صحيح مسلم، ٤٣٥/١ رقم الحديث، ١٩٨).خلاصة القول: الحديث صحيح.

١٠- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب الاشارة في الصلاة، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن شعيب بن علي، أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن بكير، عن نابل صاحب العباء، عن ابن عمر، عن صهيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فسلمت عليه، فرد علي إشارة، ولا أعلم إلا أنه قال بإصبعه» ، ( الاباطيل، ٤٧/٢)تخريج الحديث:أخرجه النسائي، (سنن النسائي، ٥/٣، رقم الحديث ١١٨٦)، وابن حبان، (صحيح ابن حبان، ٣٤/٦، رقم الحديث،٢٢٥٩ )، الطبراني، (المعجم الكبير، ٣٠/٨، رقم الحدبث، ٧٢٩٣)، جميعهم من طرق عن الليث، عن بكير، به.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الدار قطني: قلت (اي البرقاني)، لأبى الحسن: نابل صاحب العباء ثقة؟ فأشار بفيه، يعنى لا، ثم قال: (وايش هو، إنما هو هذا الحديث، يعنى عن ابن عمر عن صهيب: مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يصلى)، (سؤالات البرقاني، ٥٨).

٢- قال الترمذي: صحيح، وقال: وحديث صهيب حسن، لا نعرفه إلا من حديث الليث عن بكير.، (علل الترمذي، ٧٨)

٣- قال الطوسي: حديث صهيب حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من وجه الليث بن سعد وابن لهيعة، (مختصر الاحكام ٢٨٤/٢).

اقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الشيخ الالباني رحمه الله: صحيح، (تحقيق سنن النسائي، ٥/٣).

٢- قال الشيخ شعيب رحمه الله: صحيح، واسناده حسن في المتابعات والشواهد، ( مسند أحمد، ٣٢٠/٣٩).

خلاصة القول: الحديث حسن بهذا الاسناد، كما ذكر الجورقاني، للعلة التي ذكرها الدارقطني، وقول الترمذي والله تعالى أعلم.

١١- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا باب في الارواح، قال: أخبرنا أبو علي، إجازة، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا الطبراني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم من الأنصار، وقد نصبواحمامة يرمونها، فقال: «لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا» .(الاباطيل، ٦٦/٢).تخريج الحديث:أخرجه الامام مسلم، (صحيح مسلم، ١٥٤٩/٣، رقم الحديث١٩٥٦).خلاصة القول:الحديث صحيح.

١٢- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب الزكاة، قال: أخبرنا عيسى بن سعيد، أخبرنا سعيد بن أبي سعيد العيار، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا جدي محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ بن جبل، «أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث به إلى اليمن، فأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعا، ومن كل أربعين بقرة مسنة، ومن كل حالم دينارا أو عدله معافر» .(الاباطيل، ٩٠/٢).تخريج الحديث أخرجه أحمد، (المسند، ٣٣٨/٣٦رقم ٢٢٠١٣)، والترمذي، (سنن الترمذي، ١٣/٢رقم٦٢٣)، والنسائي، (سنن النسائي، ٢٦/٥ رقم٢٤٥١)، الحاكم، (المستدرك، ٥٥٥/١، رقم ١٤٤٩)، والبيهقي، (الكبرى، ٣٢٤/٩رقم الحديث ١٨٦٦٤)،، وغيرهم ... جميعهم من طرق عن الاعمش، عن أبي وائل، به.اقوال العلماء في الحديث:قال الجورقاني: حديث حسن، (الاباطيل، ٩٠/٢)قال الترمذي: حديث حسن، ( سنن الترمذي، ١٣/٢). - قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، (المستدرك، ٥٥٥/١)اقوال العلماء المعاصرين قال الالباني: صحيح، (ارواء الغليل،٢٦٩/٢). قال الشيخ شعيب: اسناده صحيح رجاله ثقات، (مسند أحمد، ٣٣٩/٣٦).خلاصة القول: الحديث حسن بهذا السند، كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

١٣- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب كتاب الزكاة قال: أخبرنا أبو الفضل، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر المخلص , حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا داود بن عمرو، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا صدقة في الزرع، ولا في الكرم، لا في النخل إلا ما بلغ خمسة أوسق» .(الاباطيل، ٩٣/٢).تخريج الحديث:أخرجه أبي عوانة، (مسند أبي عوانة، ١٦٠/٢، رقم ٢٦٦١)، والدارقطني، (سنن الدارقطني، ٤٧٦/٢، رقم، ١٩٠٦)، والبيهقي، (السنن الكبرى، ٢١٥/٤، رقم ٧٤٧٢)، عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، به.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث حسن، رواه عن محمد بن مسلم جماعة منهم: منصور بن زيد الموصلي، وعبد الرزاق، والهيثم بن جميل، وغيرهم.

٢- قال الحاكم: في الحديث بالاسناد نفسه ولكن مختلف في لفظه، هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الشيخ الالباني رحمه الله: قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات؛ لكن الطائفي متكلم فيه، قلت: ولفظة "الزرع" لم أرها في حديث ثابت، فأخشى أن يكون الطائفي لم يحفظها، وإلا؛ فالحديث بدونها محفوظ من حديث جابر وغيره، عند مسلم. والله أعلم.( سلسلة الاحاديث الضعيفة، ٣٦٥/٩).

٢- قال الشيخ شعيب رحمه الله: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن عمرو بن دينار لم يسمعه من جابر كما قال ابن خزيمة، ومحمد بن مسلم- وهو الطائفي- سيئ الحفظ، فأسقط الواسطة بين عمرو وبين جابر، ورواه ابن جريج عن عمرو، عن غير واحد، عن جابر، وهو الصواب، (مسند أحمد، ٦٩/٢٢).خلاصة القول:الحديث بشواهده يبلغ مرتبة الحسن، كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

١٤- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب ذكر تأخير السحور، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن شعيب، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب، قال: حدثنا شعبة، عن عدي، قال: سمعت زر بن حبيش، قال: «تسحرت مع حذيفة، ثم خرجنا إلى الصلاة فلما أتينا المسجد صلينا ركعتين، وأقيمت الصلاة، وليست بينهما إلا هنيهة» . (الاباطيل، ١٣٤/٢).تخريج الحديث:أخرجه النسائي، (سنن النسائي، ١٤٢/٤، رقم ٢١٥٣)أقوال العلماء في الحديث:قال الجورقاني: حديث حسن، ( الاباطيل، ١٣٤/٢).قال النسائي: لا نعلم أحداً رفعه غير عاصم ، نقلها المزي عن النسائي، ينظر، (تحفة الاشراف، ٣١/٣).أقوال العلماء المعاصرين:قال الشيخ الالباني رحمه الله: صحيح الاسناد، (سنن النسائي، ١٤٢/٤).قال الشيخ شعيب رحمه الله: صحيح على شرط الشيخين، (مسند أحمد، ٣٨٣/٣٨).خلاصة القول:الحديث صحيح بهذا الاسناد، والله تعالى أعلم.

١٥- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب الايمان الفرائض، قال: أخبرنا عبد الكريم بن سهلان، أخبرنا ثامر بن علي، أخبرنا أبي وعمي أبو الفرج، قالا: حدثنا أبونا أبو أحمد محمد بن علي الفقيه الكرخي، قال: حدثنا محمد بن عبد الغفار، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا زيد بن الحباب، عن حماد بن عبد الغفار، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن كردي، عن يحيى بن يعمر، عن معاذ بن جبل، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الإيمان يزيد» ، قال أبو عبد الله محمد بن حميد: «وينقص» .، رواه عن زيد بن الحباب جماعة كثيرة، وقالوا فيه عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإيمان يزيد وينقص، أما زيادته إذا عملنا الصلاة والصوم فأحسنا، ونقصانه إذا عصينا، ولم نعمل الصلاة والصوم» .( الاباطيل، ١٩٨/٢)تخريج الحديث: لم أجد من خرج هذا الحديث الا ابن الجوزي، (الموضوعات، ١٣٠/١)، والسيوطي، (اللآلي المصنوعة، ٣٩/١).أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث حسن.

٢- قال الدارقطني: تفرد به عمار بن نصر عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد وهذا المتن وخالفه زيد بن حباب في إسناده وعنه وقال فيه عن عمر بن كردي عن يحيى بن يعمر عن معاذ وقال في متنه " الإسلام يزيد وينقص " تفرد به زيد بن الحباب أيضا عن حماد بهذا الإسناد وقول زيد في متن الحديث أصح من الذي قبله، ( أطراف الغرائب، ٣٠٠/٤).

٣- نقل ابن الجوزي عندما ذكر الحديث وفي اسناده عمار بن مطرف، قال أبو حاتم الرازي: كان عمار يكذب.، قال ابن عدي: منكر الحديث إن دينه بواطيل.(الموضوعات، ١٣٠/١).أقوال العلماء المعاصرين:لم أجد بعد البحث علق أحد على هذا الحديث.* وفي السند محمد بن حميد، هو مع امامته، منكر الحديث، صاحب عجائب، ينظر: (سير اعلام النيلاء، ٤٠٣/١١)، زيد بن الحباب، صدوق، (ميزان الاعتدال، ١٠/٢). خلاصة القول:الحديث بهذا السند منكر، والله تعالى أعلم.، اما القول فهو اجماع السلف. وعليه جميع المذاهب والامصار.

١٦- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب لحم الضبع، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم النيسابوري، قال: حدثنا والدي أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن جريج، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن عبد الرحمن بن أبي عمار، أنه قال: قلت لجابر بن عبد الله: " آكل الضبع؟ قال: نعم، قلت: أصيد هي؟ قال: نعم، قال: قلت: أسمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم " (الاباطيل، ٢٦٦/٢)تخريج الحديث:أخرجه الشافعي، ( مسند الشافعي، ١٧٣/٢ رقم ٦٠٩)، وعبد الرزاق، (المصنف ،٥١٣/٤ رقم ٨٦٨٢)، أحمد، (مسند أحمد، ٧٢/٢٢، رقم الحديث ١٤١٦٥)، الترمذي، (٢٠٠/٢، رقم ٨٥١)، والنسائي، (الكبرى، ٨٦/٤، رقم ٣٨٠٥)، وغيرهم كثير، جميعهم من طرق عن عبد الله بن عبيد، عن عبد الرحمن، به.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث حسن،( الاباطيل، ٢٦٦/٢).

٢- قال الترمذي: حديث حسن صحيح،(٢٠٠/٢)، وقال: سالت محمدا عن هذا الحديث فقال هو حديث صحيح.، (علل الترمذي، ٢٩٧).

٣- قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخيين، ولم يخرجاه، (المستدرك، ٦٢٢/١).

أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الامام الالباني رحمه الله: صحيح الاسناد، (ارواء الغليل، ٢٤٣/٤).

٢- قال الشيخ شعيب رحمه الله: إسناده على شرط مسلم، (٧٢/٢٢).خلاصة القول: الحديث صحيح بهذا الاسناد، والله تعالى أعلم.

١٧- أخرج الامام الجورقاني رحمه الله حديثا في باب الخاتم، قال: أخبرنا محمد بن جابار، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر النوري، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو العباس هاشم بن القاسم بن هاشم الهاشمي الخطيب، قدم علينا من سامرا سنة تسع عشرة وثلاث مائة، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثنا أبو غزية، حدثني إسحاق بن إبراهيم، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن جده أبي سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «كان يلبس خاتمه في يساره» .(الاباطيل، ٢٩٨/٢).تخريج الحديث: أخرجه ابن سعد ( الطبقات الكبرى، ٤٧٧/١)، الجرجاني، (الكامل في الضعفاء، ١١١/٤)، عن اسحاق بن ابراهيم، عن الربيع، به. أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث حسن، (٢٩٨/٢).

٢- قال الدارقطني: غريب من حديث عبد الرحمن عن أبيه، تفرد به عنه ابنه الأشج ولم يروه عنه غير إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس. (أطراف الغرائب والافراد، ٧٢/٥)

٣- قال الجرجاني: ولربيح غير ما ذكرت شيء يسير من الحديث وعامة حديثه ما ذكرته وأرجو أنه لا بأس به، (الكامل في الضعفاء، ١١٢/٤).

٤- قال ابن حجر: في سنده لين، (فتح الباري، ٣٢٧/١٠).

أقوال العلماء المعاصرين:

قال الشيخ الالباني رحمه الله: لم أجد تعليقا منه على هذا الاسناد وقال في غير هذا الاسناد، عن ابن عمر، صحيح.، (صحيح الجامع، ٨٨١/٢)، وقال مرة: شاذ والمحفوظ في يمينه، (سنن ابي داود، ٤٩١/٢)خلاصة القول:الحديث حسن كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

١٨- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب الكلام بالفارسية، قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي، أخبرنا جدي أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، أخبرنا محمد بن الحسين بن فورك، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونس بن حبيب بن عبد القاهر، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، قال: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن

عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال جبريل عليه السلام: لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر بالفارسية يعني: التراب فأدسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة ( الاباطيل، ٣٢٠/٢).تخريج الحديث:أخرجه الطيالسي، (مسند الطيالسي، ٣٤٤/٤، رقم ٢٧٤٠)، والبيهقي،( شعب الايمان٢٢/١٢،رقم ٨٩٤٧)، المقدسي، (الاحاديث المختارة، ٤٢٣/١٠)، جميعهم من طرق عن شعبة، عن عدي، وعطاء، مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم.، دون لفظ "بالفارسية يعني: التراب".، والحديث خرجه اهل هذا الفن موقوفا عن ابن عباس وهو الصواب كما سيأتي، ان شاء الله.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني رحمه الله:هذا حديث حسن، رواه يوسف بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنه، ورواه أيضا أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. (الاباطيل، ٣٢٠/٢).

٢- قال الترمذي: على الحديث بهذا الاسناد: " هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. "، اما من طريق يوسف بن مهران، عن ابن عباس، فقال: حدبث حسن، ينظر: ( سنن الترمذي، ١٣٨/٥-١٣٩)اقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الشيخ الالباني رحمه الله: صحيح الاسناد، (تحقيق سنن الترمذي، ٢٨٧/٥).

٢- قال الشيخ شعيب رحمه الله: صحيح، موقوف عن ابن عباس، (مسند احمد، ٤٥/٤).خلاصة القول:الحديث حسن كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

## المبحث الثاني حكم الإمام الجورقاني رحمه الله في الحديث بقوله حديث غريب حسن

١- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب كتاب العلم، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن محمد الواعظ، أخبرنا أبو سهل نجيب بن ميمون الهروي، قال: حدثنا أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن إسحاق التستري، قال: حدثنا سهل بن بحر، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السلمي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها رحماؤها، ألا وإن الله تعالى ليغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحدا، ألا وإن العالم الرحيم ليجيء يوم القيامة، وإن لنوره ضوءا يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب (الاباطيل،٢٢٦/١)تخريج الحديث:الحديث أخرجه أبي نعيم، (حلية الاولياء، ١٨٨/٨ )، والخطيب، (تاريخ بغداد، ٤٠/٢)، وابن عساكر، ١١٩/٥٦رقم ٧٠٧٠)، والجرجاني، (ترتيب الامالي، ٧٠/١)، عن محمد بن اسحاق السلمي، عن عبد الله بن المبارك، به، وأخرجه القضاعي، (مسند الشهاب، ٢٤١/٢، رقم ١٢٧٦) عن أحمد بن خالد القرشي، عن نوح بن حبيب، عن ابن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر،به.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني رحمه الله: هذا حديث غريب حسن، (الاباطيل، ٢٢٧/١).

٢- قال ابو نعيم: غريب من حديث الثوري وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه، (حلية الاولياء، ١٨٨/٨).

٣- قال الخطيب: محمد بن إسحاق السلمي أحد الغرباء المجهولين.، حدث عن عبد الله بن المبارك حديثا منكرا.

٤- قال ابن الجوزي: "هذا حديث أنكره الخطيب وكأنه لم يتهم فيه إلا السلمي".(العلل المتناهية، ١٣٢/١).

٥- قال الذهبي: حدبث باطل، (ميزان الاعتدال، ٤٧٧/٣).

أقوال العلماء المعاصرين.

١- قال الشيخ الالباني رحمه الله: فقد اتفق هؤلاء الحفاظ الثلاثة الذهبي والعسقلاني والسيوطي على بطلان هذا الحديث من الوجهين،( أي من طريق محمد ابن اسحاق، وأحمد بن خالد)، (سلسلة الاحاديث الضعيفة و الموضوعة، ٥٤٣/١).أقوال أهل الجرح والتعديل في الراويين الذين بسببهما أعل السندبن:

١-محمد بن أسحاق السلمي: قال عنه الذهبي: فيه جهالة، وجاء بخبر باطل، (ميزان الاعتدال، ٤٧٧/٣).، وقال الخطيب،أحد الغرباء المجهولين. (تاريخ بغداد وذويله، ٢٥٢/١).

٢- وأحمد بن خالد: قال عنه الذهبي: لا يعرف، وجاء بحديث باطل، وساق الحدبث اعلاه بسنده. (ميزان الاعتدل، ٩٥/١)خلاصة القول:الحديث باطل، ومنكر، من كلا الوجهين بهذا الاسناد، وليس كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

٢- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب الرأي والقياس، قال: أخبرنا حمد بن نصر، أخبرنا أبو طالب بن الصباح، أخبرنا أبوبكر بن لال، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن ماجه، قال: حدثنا الحسن بن حماد، قال: حدثني يحيى بن سعيد

الأموي، عن محمد بن سعيد بن حسان، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، قال: لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، قال: «لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم، فإن أشكل عليك أمر فقف حتى تبينه أو تكتب إلي فيه» .( الاباطيل،٢٤٧/١).

تخريج الحديث أخرجه ابن ماجة، (سنن ابن ماجة، ٢١/١، رقم، ٥٥)، عن محمد بن سعيد، عن عبادة، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، به، قال المحقق: هذا المتن، ممن انفرد به المصنف.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث غريب حسن.

٢- قال المزي: محمد بن سعيد، هو المصلوب، متروك الحديث، (تحفة الاشراف، ٤٠٨/٨).

٣- قال ابن طاهر: فقد صح عندي فساد حديث معاذ المذكور لما أوضحته من وهن إسناده، (البدر المنير، ٥٤٠/٩).

٤- قال ابن كثير: محمد بن سعيد، وهو المصلوب، وهو كذاب وضاع للحديث، اتفقوا على تركه.(تحفة الطالب،١٢٨).

أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الشيخ الالباني: موضوع، (سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة، ٢٧٥/٢).

٢-قال الشيخ شعيب الارنؤوط: فيه محمد بن سعيد، اتهم بالوضع.(مسند أحمد، ٣٣٥/٣٦).

خلاصة القول: الحديث متروك بهذ الاسناد، والله تعالى أعلم.

٣- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب خلافة بني أمية، قال: أخبرنا محمد بن طاهر، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: حدثنا أبو سعيد الماليني، أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن حفص الوكيل، قال: حدثنا شريح بن يونس، قال: حدثنا هشيم بن بشر، عن سيار، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان، لا أراه ثمانين عاما أو سبعين عاما، فإذا كان بعد ثمانين عاما أو سبعين عاما يقبل إلي على ناقة من المسك الأذفر حشوها من رحمة الله، قوائمها من الزبرجد، فأقول: معاوية، فيقول: لبيك يا محمد، فأقول: أين كنت من ثمانين عاما؟ فيقول: في روضة تحت عرش ربي، أناجيه ويناجيني، وأحييه ويحييني، ويقول: هذا عوض ما كنت تشتم في دار الدنيا ". (الاباطيل، ٤١٧-٤١٨)تخريج الحديث: أخرجه، الجرجاني، (الكامل في الضعفاء، ٤٣٣/٥) ، والخطيب، (تاريخ بغداد، ١١٤/١١)، وابن عساكر، (تاريخ دمشق، ١٠٢/٥٩) ، جميعهم من طرق، عن عبد الله بن حفص، عن سريج، به.و قال ابن عساكر: وقد روي من وجه آخر عن أنس، أخبرناه أبو محمد بن الإسفرايني أنا أبو الحسن التغلبي نا أبو منصور المروزي نا عبد الله بن محمد نا الحسن بن يزيد إملاء نا يزيد بن هارون نا حميد عن أنس قال سمعت النبي يقول...الحديث، (تاريخ دمشق، ١٠٢/٥٩)أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: حديث حسن غريب، (الاباطيل، ٤١٩/١).

٢- قال الجرجاني: وهذا حديث موضوع وضعه عبد الله بن حفص هذا، (الكامل في الضعفاء، ٤٣٣/٥).

٣- قال الخطيب البغدادي: وقال: هذا حديث باطل إسنادا ومتنا، ونراه مما وضعه الوكيل، وأن إسناده رجاله كلهم ثقات سواه، (تاريخ بغداد، ١١٤/١١).

٤- قال ابن عساكر: وهذا حديث موضوع وضعه عبد الله بن حفص، ( تاريخ دمشق، ١٠٢/٥٩).

خلاصة القول:الحديث موضوع، وليس كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

٤- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب الصلاة على إبراهيم قال: أخبرنا أبو جعفر الحافظ، أخبرنا أبو نصر مسعود بن علي المحتسب، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الطرازي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا يحيى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى، أن النبي صلى الله عليه وسلم «صلى على ابنه إبراهيم، وكبر أربعا» .(الاباطيل، ٧١/٢-٧٢).تخريج الحديث:أخرجه المحاملي، ( أمالي المحاملي، ٤٤١)، وابو طاهر السلفي، (الطيوريات، ٤٦٧/٢). من طريق اسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، به.وللحديث شواهد وطرق ولكن جميعها ضعيفة، وبعضها متروك.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا غريب حسن، (الاباطيل، ٧٢/٢).

٢- قال الزيلعي: أحاديث صلاته عليه السلام على ولده إبراهيم فيه أحاديث مسندة. وأحاديث مرسلة، وبين بعد ذكرها بكونها معلولة، ينظر:( نصب الراية، ٢٨٠/٢).خلاصة القول:الحديث ضعيف بجميع طرقه، وليس كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

٥- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب كتاب الصيام قال: أخبرنا الجمع بن الحسن، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن محمد بن منده الأصبهاني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عمران الشيباني، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق الماذاراي، قال: حدثنا الحارث بن محمد الطوسي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا إبراهيم ابن طهمان، حدثني أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد جاءكم رمضان شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، ويفتح فيه أبواب الجنة، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم» .(الاباطيل، ١١١/٢)تخريج الحديث:أخرجه ابن أبي شيبة، (مصنف ابن أبي شيبة، ١/٣رقم، ٨٩٥٩)، وأخرجه ابن راهويه، ( مسند ابن راهويه، ٧٣/١)، وأحمد، (مسند أحمد، ٥٩/١٢رقم، ٧١٤٨)، عبد بن حميد، ( مسند عبد بن حميد، ٤١٨/١)، وغيرهم كثير، جميعهم من طرق عن ايوب، عن ابي قلابة، به. أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا غريب حسن، (الاباطيل، ١١١/٢).

٢- قال المنذري: رواه النسائي والبيهقي كلاهما عن أبي قلابة عن أبي هريرة ولم يسمع منه فيما أعلم،( الترغيب والترهيب، ٥٩/٢).

٣- قال ابن حجر: أنه لم يسمع من أبي هريرة، ينظر:(تهذيب التهذيب، ٢٢٤/٥).

أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الشيخ أحمد شاكر في شرح المسند: إسناده صحيح، (ج١٢ ص١٣٤) ، وقولهم أنه لم يسمع من أبي هريرة، قال لم أجد ما يؤيد هذا أي القول بعدم سماعه منه، وأبوقلابة لم يعرف بتدليس والمعاصرة كافية في الحكم بوصل الإسناد،(مرعاة المفاتيح، ٤١٦/٦).

٢- قال الشيخ شعيب: إسناده صحيح، (مسند أحمد، ٩/١٢).

ولما كان علة الحديث (عبد الله بن زيد، أبو قلابة)، وكان الاختلاف سماعه من أبي هريرة، ساذكر اقوال أهل الجرح والتعديل فيه:

١- قال ابن سعد: ثقة، (الطبقات، ١٣٦/٧)

٢- قال ابن أبي حاتم: ثقة، لا يعرف له تدليس، (الجرح والتعديل، ٥٨/٥).، ونقله ابن عساكر، (تاريخ دمشق، ٣٠٠/٢٨).

٣- قال الذهبي: هو يدلس، (سير اعلام النبلاء، ٤٦٩/٤)، وقال في الميزان، ثقة في نفسه، إلا أنه يدلس عمن لحقهم، وعمن لم يلحقهم، ( ميزان الاعتدال، ٤٢٦/٢)، ونقله السوطي في( اسماء المدلسين، ٦٩).خلاصة القول:الحديث صحيح بهذا الاسناد، وليس كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

٦- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب الخاتم، قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن الحسين، أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن شعيب، أخبرنا الحسين بن عيسى البسطامي، قال: حدثنا سلم بن قتيبة، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس «كأني أنظر إلى بياض خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في إصبعه اليسرى» ، (الاباطيل، ٢٩٧/٢).تخريج الحديث:أخرجه، النسائي، (السنن الكبرى، ٣٧٩/٨)، ومن طريقه البيهقي، (شعب الايمان، ٣٧١/٨)، عن شعبة، عن قتادة، به.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: غريب حسن، (الاباطيل، ٢٩٧/٢).أقوال العلماء المعاصرين في الحديث:

١- قال الآبادي: رجال إسناده محتج بهم في الصحيح، (عون المعبود، ١٩٥/١١).

٢- قال الالباني: اسناده صحيح، (ارواء الغليل، ٣٠٢/٣).خلاصة القول:الحديث بهذا الاسناد صحيح، وليس كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

٧- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب الكلام بالفارسية، قال: أخبرنا حمد بن نصر، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار، وعلي بن إبراهيم بن الصباح، وكلثوم بن حمدي الكسائي، قالوا: حدثنا أحمد بن علي بن لال، قال: حدثنا أبو حفص الفاروق بن عبد الكبير، قال: حدثنا هشام بن علي أبو علي السيراني، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا صالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: ذكرت الموالي والأعاجم عند النبي صلى الله عليه وسلم , فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لأنا بهم أوثق مني بكم أو ببعضكم» .(الاباطيل، ٣٢٤/٢).تخريج الحديث:أخرجه ابو داود الطيالسي، (٢٣٣/٤رقم، ٢٦١٥)، والعقيلي، (الضعفاء، ٢٠٤/٢)، عن أبي بكر، عن صالح بن أبي صالح، به.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: حديث غريب حسن، (الاباطيل٢/ ٣٢٤).

٢- قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي بكر بن عياش، وصالح هذا يقال له: صالح بن مهران مولى عمرو بن حريث.، (سنن الترمذي، ٢١٤/٦).

٣- قال العقيلي: لا يتابع عليه، (الضعفاء، ٢٠٤/٢)أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الالباني: ضعيف، (السلسلة الضعيفة، ٣٦٦/١٠).خلاصة القول:الحديث غريب، لايتابع عليه، وليس غريب حسن كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

٨- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب آية الكرسي قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الحربي الدامغاني، قراءة عليه في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وأربع مائة بنيسابور، أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد بن حفص العطار، قال: حدثنا المفضل بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن السكن، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أعظم سورة في القرآن: البقرة وأعظم آية فيها: آية الكرسي ".(الاباطيل، ٣٦٢/٢).تخريج الحديث:لم أجد من خرجه غير الجورقاني، بهذا الاسناد، وقد خرج من طرق أخرى، ينظر: (فضائل القرآن، ١٨٨، والضياء في المختارة، ٣٢٦/١٠).أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: حديث غريب حسن، (الاباطيل، ٣٦٢/٢).

٢- قال ابن أبي حاتم:سال عن الحديث، قال: هذا خطأ؛ إنما هو: عن ابن عباس، قوله ، ويحيى ابن السكن: ضعيف الحديث.

٣- قال الدارقطني: تفرد به يحيى بن السكن عن شعبة، ورواه هلال بن العلاء عن يحيى بن السكن بلفظ آخر وهذا أصح، ( أطراف الغرائب، ٣٤٦/٣).

ولما كان الحديث قد انفرد به، يحيى بن السكن، ساذكر اقوال أهل الجرح والتعديل فيه:

١- نقل الخطيب البغدادي أقوال العلماء فيه، فقال مرة: يكذب، وقال أخرى: لا يسوي فلسا، (تاريخ بغداد، ٢١٩/١٦).

٢- قال الدار قطني: ضعيف، (موسوعة أقوال الدارقطني، ٧٠٨/٢).

٣- الذهبي: نقل قول شعبة، بقوله ليس بالقوي.(٣٨٠/٤)خلاصة القول: الحديث بهذا الاسناد، ضعيف، وليس كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

## المبحث الثالث حكم الإمام الجورقاني رحمه الله في الحديث بقوله للحديث مشهور حسن لله، ولله حسن مشهور لله.

### المطلب الاول :قوله "حديث مشهور حسن"

١- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب لااله الا الله قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي، أخبرنا جدي أحمد بن الحسين بن علي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، بمرو، قال: حدثنا سعيد بن مسعود، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد، أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: " إذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر، صدقه ربه، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: وحده لا شريك له، صدقه ربه، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا لا شريك لي، وإذا قال العبد: لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: صدق عبدي، لا حول ولا قوة إلا بي ". (الاباطيل، ١٨٥/١)تخريج الحديث:أخرجه ابن ماجه، (سنن ابن ماجه، ١٢٤٦/٢)، الترمذي، (سنن الترمذي، ٣٦٩/٥)، والنسائي، (السنن الكبرى، ١٨/٩ رقم، ٩٧٧٥ )، والحاكم، (المستدرك، ٤٦/١)، والبيهقي، (شعب الايمان، ١٦٢/٢ رقم، ٦٥٤ )، وغيرهم كثير، من طرق عن أبي اسحاق، عن الاغر، به.

اقوال العلماء قي الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث مشهور حسن، (الاباطيل، ١٨٥/١).

٢- قال الترمذي: هذا حديث حسن.(سنن الترمذي، ٣٦٩/٥).

٣- قال الحاكم: هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين، (المستدرك، ٤٦/١).

أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال حسين سليم أسد: رجاله ثقات، ومرة قال: إسناده صحيح، (مسند ابي يعلى، ٤٤٩/٢).

٢- قال الشيخ الالباني: اسناده صحيح، (سلسلة الاحاديث الصحيحة، ٣٧٨/٣).

خلاصة القول:الحديث حسن، كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

٢- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب التحديث قال: أخبرنا عبد الرحمن بن جستول بن جابار، أخبرنا محمد بن محمد بن علي الهاشمي، قال: حدثنا أبو طاهر المخلص، قال: حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا عبد الجبار بن عاصم، إملاء من كتابه، حدثني هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة العقيلي، عن إبراهيم بن أبي عبلة، حدثني عقبة بن وساج، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نضر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم ".(الاباطيل، ٢٣٦/١-٢٣٧).تخريج الحديث:أخرجه أبو طاهر، (المخلصيات، ١١٢/١)، من طريق المخلص، عن البغوي، به.وأخرجه أحمد ( مسند أحمد، ٢١/ ٦٠رقم، ١٣٣٥٠)، وابن ماجه ( سنن ابن ماجة، ٨٤/١، رقم ٢٣٠ )، وابن عساكر، (تاريخ دمشق، ٦٠/٢٧).من وجه آخر عن أنس دون قوله: «ثم لم يزد فيه».وابي يعلى، (مسند ابي يعلى، ٤٠٨/١٣، رقم ٧٤١٣)، من وجه آخر عن عبد الله بن جبير، به. أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث مشهور حسن، (الاباطيل، ٢٣٧/١).

٢- قال الجرجاني: وهذا يرويه محمد بن كثير عن إسماعيل بن أبي خالد فهو غريب من وجهين أحدهما من حديث بن أبي خالد والثاني حيث قال عن النعمان بن بشير عن أبيه.(الكامل في الضعفاء، ٤٩٩/٧).أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الشيخ الالباني: صحيح، (صحيح الجامع، ١١٤٥/٢).

٢- قال الشيخ شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، (مسند أحمد، ٦٠/٢١).

خلاصة القول:الحديث بهذا الاسناد، كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

٣- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب حمل المصحف، ومسه، قال: أخبرنا علي بن محمد الفقيه، أخبرنا أبو منصور عبد الله بن الحسن الصباغ، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن حامد البزار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي زكريا الفقيه الشافعي، قال: حدثنا عبد الله بن ناجية البغدادي، قال: سعيد بن محمد بن ثواب الحصري، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا أبو جريد، عن سليمان بن موسى، قال: سمعت سالما يحدث، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يمس القرآن إلا الطاهر»، ( الاباطيل، ٥٥٣/١)تخريج الحديث:أخرجه الدارقطني، (سنن الدارقطني، ٢١٩/١رقم، ٤٣٧)، والبيهقي، (السنن الكبرى، ١٤١/١رقم، ٤١٠)، من طرق عن ابي عاصم، عن ابي جريج، به. جميعهم بلفظ "الا طاهرا".أقوال العلماء في الحدبث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث مشهور حسن، رواه أبو زكريا يحيى بن عبيد الله الدينوري، عن سعيد بن محمد الحصري.، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت عن سليمان بن موسى؟ فقال: حديثه مستقيم، محله الصدق، صالح الحديث. (الاباطيل، ٥٥٣).

٢-قال الطبراني: لم يروه عن سليمان بن موسى إلا ابن جريج , ولا عنه إلا أبو عاصم، تفرد به سعيد بن محمد، (المعجم الصغير، ٢٧٧/٢رقم الحديث، ١١٦٢).

٣- قال مغلطاي: بعد ما ساق الحديث بالسند اعلاه، قال: إسناده صحيح، (شرح ابن ماجه، ٧٦١/١).

٤- وافق العيني، قول الجورقاني ونقل حكمه على الحديث، (عمدة القاري، ٢٦١/٣).

أقوال العلماء المعاصرين:

٢- قال الالباني: صحيح، (صحيح الجامع، ١٢٨٤/٢)خلاصة القول:الحديث كما ذكر الجورقاني، لان في الاسناد، سليمان بن موسى أختلف في توثيقه، وبقية رجاله ثقات، وللحديث شواهد وطرق عدة، والله تعالى أعلم.

٤- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب وفاة فاطمة عليها السلام، قال: أخبرنا السيد أبو القاسم منصور بن محمد بن محمد الفاطمي الهروي، أخبرنا أبو مضر بن محلم بن إسماعيل بن مضر العصمي، أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد السجزي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد، أخبرنا محمد بن موسى المخزومي، عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، عن أسماء بنت عميس، أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: " يا أسماء، إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء أن يطرح على المرأة الثوب، فيصفها، فقالت أسماء: يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ألا أريك شيئا رأيته بأرض الحبشة، فدعت بجرائد رطبة فحنتها، ثم طرحت عليها ثوبها، فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله، تعرف بها المرأة من الرجل، فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي، ولا يدخل علي أحد، فلما توفيت، جاءت عائشة تدخل، فقالت أسماء: لا تدخلي، فشكت أبا بكر، فقالت: إن هذه الخثعمية تحول بيننا وبين ابنة نبي الله، وقد جعلت لها مثل هودج العروس، فجاء أبو بكر، فوقف على الباب، فقال: يا أسماء، ما حملك أن منعت أزواج النبي صلى الله

عليه وسلم يدخلن على ابنة النبي صلى الله عليه وسلم، وجعلت لها مثل هودج العروس؟ فقال: أمرتني أن لا يدخل عليها أحد، وأريتها هذا الذي صنعت وهي حية، فأمرتني أن أصنع ذلك عليها، فقال أبو بكر: فاصنعي ما أمرتك، ثم انصرف، وغسلها علي وأسماء ".(الاباطيل، ٨٢/٢).

خلاصة القول: الحديث كما ذكر الجورقاني، بانه مشهور حسن، ووافقه ابن حجر قال: اسناده حسن، (التلخيص الحبير، ٣٢٧/٢)، والله تعالى أعلم.

**المطلب الثاني قوله "حديث حسن مشهور"**

١- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب فضل عمرو بن العاص قال: أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير الحافظ، أخبرنا محمد بن حسين بن أحمد بن دينار، أخبرنا أبو عبد الله الزبير بن محمد بن أحمد بن عثمان بن طلحة بن عثمان بن طلحة بن خالد بن محمد بن خالد بن الزبير الزبيري القزويني، بها سنة ست وأربع مائة، قال: حدثنا جدي أحمد بن عثمان بن طلحة، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري، قال: حدثنا الحجاج بن منهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " ابنا العاص مؤمنان: هشام وعمرو ". (الاباطيل، ٣٢٥/١).تخريج الحديث:الحديث أخرجه أحمد، (مسند أحمد، ٢٨٧/١٤، رقم الحديث ٨٦٤٢)، والبزار، (مسند البزار، ٣٣٢/١٤، رقم٨٠٠٥)، والنسائي، (السنن الكبرى، ٣٦٩/٧، رقم ٨٢٤٢)، والطبراني، (المعجم الكبير، ١٧٧/٢٢)، والحاكم، (المستدرك، ٢٦٨/٣)، جميعهم من طرق عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، به.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث حسن مشهور، (الاباطيل، ٣٢٥/١).

٢- قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا حماد بن سلمة، (مسند البزار، ٣٣٢/١٤).

٣- قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، (٢٦٨/٣).

٤- قال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن عمرو، وهو حسن الحديث، (مجمع الزوائد، ٣٥٢/٩).

٥- نقل ابن حجر قول الحاكم، صحيح على شرط مسلم: (اتحاف المهرة، ١٧٨/١٦).

أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الشيخ الالباني: وهذا سند حسن، (سلسلة الاحاديث الصحيحة، ١٩٠/١).

٢- قال الشيخ شعيب: إسناده حسن، (مسند أحمد، ٢٨٦/١٤).

خلاصة القول: الحديث حسن، كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

٢- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب الوضوء بماء الحمام قال: أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجير، أخبرنا عبد الله بن الحسن بن حسكان، أخبرنا علي بن إبراهيم بن حامد البزار، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى الفقيه، قال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من وجد تمرا فليفطر عليه، فإن لم يجد، فليفطر على ماء، فإنه طهور» .(الاباطيل، ٥٢٤/١).تخريج الحديث:أخرجه أحمد، (مسند أحمد، ١٧٦/٢٦، رقم ١٦٢٤٢)، والنسائي، (السنن الكبرى، ٣٧١/٣)، وابن حبان، ( صحيح ابن حبان، ٢١٨/٨)، والطبراني، (المعجم الكبير، ٢٧٣/٦)، جميعهم من طرق، عن حفصة، عن سلمان بن عامر، به.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث حسن مشهور، (الاباطيل، ٥٢٤/١).

٢- قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث , فقال: الصحيح حديث شعبة , عن عاصم , عن حفصة بنت سيرين , عن سلمان بن عامر , عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث سعيد بن عامر وهم، (علل الترمذي، ١١٣).

٣- قال الدارقطني: فقال: حدث به سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

قاله الصغاني، ومحمد بن عمر بن علي المقدمي عنه، ويقال: إن سعيدا وهم، وإنما روى شعبة هذا الحديث عن عاصم، عن حفصة، عن سلمان بن عامر، وهو الصحيح. (علل الدارقطني، ١٢٠/١٢).فالحديث أصح اسنادا كما ذكر الترمذي، والدارقطني، ما ذكرناه، وهو حديث منقطع، لعدم سماع حفصة بنت سيرين، من سليمان. أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الشيخ الالباني: ضعيف، (ضعيف ابي داود، ٢٦٤/٢).

٢- قال الشيخ شعيب: اسناده ضعيف، (مسند أحمد،١٧٦/٢٦).

خلاصة القول:الحديث ضعيف، لانقطاع السماع، وليس كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

٣- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب المسح على الخفين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن حمد، أخبرنا أحمد بن الحسين، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن شعيب، أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان الثوري، ومالك بن مغول، وزهير، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زر، قال: سألت صفوان بن عسال عن المسح على الخفين، فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم «يأمرنا إذا كنا مسافرين أن نمسح على أخفافنا، ولا ننزعها ثلاثة أيام من غائط وبول، إلا من جنابة» .( الاباطيل، ٥٦٥/١).تخريج الحديث:الحديث أخرجه النسائي، (السنن الكبرى، ١٣٠/١)، بهذا اللفظ.وأخرجه الطيالسي، (مسند الطيالسي، ٤٨٥/٢)، واحمد، (مسند أحمد، ١١/٣٠، رقم ١٨٠٩١)، وابن ماجه، (سنن ابن ماجة، ١٦١/١)، والترمذي، (سنن الترمذي، ١٥٦/١)، جميعهم من طرق عن عاصم، عن زر، به.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث حسن مشهور، (الاباطيل، ٥٦٥/١).

٢- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، (سنن الترمذي، ١٥٦/١).

٣- قال النووي: حسن صحيح، (خلاصة الاحكام،١/ ١٢٨).

أقوال العلماء المعاصرين:

١- قال الشيخ الالباني: حسن، (اروا الغليل، ١/ ١٤٠).

٢- قال الشيخ شعيب: صحيح لغيره، (مسند أحمد، ١١/٣٠).

خلاصة القول:

الحديث حسن كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

## المبحث الرابع حكم الإمام الجورقاني رحمه الله في الحديث بقوله حديث

"حسن غريب" و"مشهور حسن عزيز" و"عزيز حسن مشهور"

### المطلب الأول "حسن غريب" و"مشهور حسن عزيز"

١- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب زيادة الايمان ونقصانه قال: أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن علي التاجر، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا علي بن سراج، قال: حدثنا جامع بن سوادة، قال: حدثنا مطرف بن عبد الله، قال: حدثنا نافع بن أبي نعيم، حدثني الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإيمان يزيد وينقص». (الاباطيل، ١٥٥/١)، وقال هذا حديث حسن غريب.الحديث اورده أصحاب الكتب التي خرجت الاحاديث الضعيفة والموضوعة،باسانيد مختلفة وجميع ما ورد في هذا الحديث ضعيفة، وباطلة، ( وقد تقدم في الحديث رقم ١٥).وفي هذا الاسناد، جامع بن سوادة، قال الدارقطني عنه: ضعيف، (موسوعة أقوال الدارقطني، ١٦٥/١).خلاصة القول:الحديث بهذا السند، ضعيف، وليس كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

٢- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب في إسلام أبي بكر وعلي رضي الله عنهما قال: أخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا أبو حاتم محمد بن علي بن عمر الجرجاني، قال، حدثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن داود بن دينار، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن زائدة بن قدامة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: " أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمار، وأمه سمية، وصهيب، وبلال، والمقداد ". (الاباطيل، ٣٠٠/١-٣٠١).تخريج الحديث:أخرجه ابن أبي شيبة، (مصنف، ٣٣٧/٧)، واحمد، (مسند أحمد، ٣٨٢/٦رقم، ٣٨٣٢)، وابن ماجه، (سنن ابن ماجه، ٥٣/١، رقم ١٥٠)، وغيرهم كثير، جميعم من طرق، عن يحيى بن أبي بكير،عن زائدة، به أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: حديث حسن غريب، (الاباطيل، ٣٠١/١).

٢- قال الحاكم، صحيح ولم يخرجاه، (المستدرك، ٣٢٠/٣)، وقال الذهبي: صحيح،(سير اعلام النبلاء، ١٧٦/١).

أقوال العلماء المعاصرين:

١-قال الشيخ الالباني رحمه الله: حسن، (التعليقات الحسان، ١٧٣/١٠).

٢- قال الشيخ شعيب رحمه الله: اسناده حسن، (مسند أحمد، ٣٨٢/٦).

خلاصة القول الحديث حسن بهذا الاسناد، كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم. قوله في الحديث "مشهور حسن عزيز"

١- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب: في ذكر بني أمية، وبني حذيفة، وبني ثقيف قال: أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن الحسين، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي، أو أنصاري، أو ثقفي، أو دوسي» (الاباطيل، ٤٠٦/١).تخريج الحديث:الحديث أخرجه ابن أبي شيبة، (مصنف ابن ابي شيبة، ٤١٣/٦)، واحمد، (مسند أحمد، ٣٢١/١٢، رقم ٧٣٦٣)، والبخاري، (الادب المفرد، ٢٠٨/١)، والترمذي، ( سنن الترمذي، ٢٢٤/٦رقم ٣٩٤٥)، والنسائي، ( سنن النسائي، ٢٧٩/٦، رقم ٣٧٥٩)، وغيرهم كثير، جميعهم من طرق، عن سعيد، عن ابي هريرة، به.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث مشهور حسن عزيز.( الاباطيل، ١/ ٤٠٦).

٢- قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، (المستدرك، ٧١/٢).

٣- قال ابو الحسن الفاسي: ليس إسناد هذا الحديث بالقوي، (بيان الوهم والايهام، ٤٠٠/٥).

أقوال العلماء المعاصرين:

١-قال الشيخ الالباني رحمه الله: صحيح، (صحيح الجامع، ٩١٥/٢).

٢- قال السيخ شعيب رحمه الله: إسناده قوي، (مسند أحمد، ٣٢١/١٢).

خلاصة القول:الحديث حسن بهذا الاسناد فيه "ابن عجلان" صدوق، فهو كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

### المطلب الثاني حكم الامام الجورقاني رحمه الله في الحديث بقوله

"عزيز حسن مشهور"

١- أخرج الجورقاني رحمه الله حديثا في باب افتراق هذه الأمة قال: أخبرنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل بن الحمد العنبري، في كتابه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدة، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا عيسى بن محمد السمسار الواسطي، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: حدثنا عبد الله بن سفيان العدواني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا فرقة واحدة» ، قالوا: وما تلك الفرقة؟ قال: «ما أنا عليه اليوم وأصحابي» ( الاباطيل، ٤٦٦/١).تخريج الحديث:أخرجه أحمد، (مسند أحمد، ٢٤١/١٩ رقم الحديث، ١٢٢٠٨)، وابن ماجة، (سنن ابن ماجه، ١٣٢٢/٢، رقم ٣٩٩٣)، وابي يعلى، (مسند ابي يعلى، ٣٤١/٦)، وغيرهم كثير بالفاظ مختلفة، من طرق عن أنس بن مالك رضي الله عنه، به.أقوال العلماء في الحديث:

١- قال الجورقاني: هذا حديث عزيز حسن مشهور، (الاباطيل، ٤٦٦/١).

٢- قال العقيلي: ليس له من حديث يحيى بن سعيد أصل، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث الأفريقي، (الضعفاء، ٢٦٢/٢).

أقوال العلماء المعاصرين:قال الشيخ الالباني رحمه الله: حسن مع الشواهد، (سلسلة الاحاديث الصحيحة، ٤٠٦/١).قال الشيخ شعيب رحمه الله : صحيح بشواهده، (مسند أحمد، ٢٤١/١٩).خلاصة القول:الحديث حسن كما ذكر الجورقاني، والله تعالى أعلم.

## الخاتمة

واهم ما توصلت اليه

الحمد لله رب العالمين ان وفقني لخاتمة البحث فهذا من فضله وتوفيقه، وبعد هذه الدراسة في أقوال الامام الجورقاني للحديث الحسن وهل وافق أقوال أهل الجرح والتعديل، يمكنني ان أذكر ما توصلت اليه:

١- كان في المبحث الاول ١٨ حديثا ذكر فيها الجورقاني عبارة حديث "حسن" ، وافق منها ( ٦) أحاديث وخالف منها (بحديثين)، وبقية ما ذكره الامام الجورقاني بانه حديث حسن، قال أهل الجرح والتعديل بانه صحيح. أي (١٠ أحاديث).

٢- المبحث الثاني،( ٨ أحاديث ) قال الجورقاني فيها حديث "غريب حسن" (٦ أحاديث )خالف فيها أقوال أهل الجرح والتعديل، بقولهم باطل، ضعيف، لا يتابع عليه، متروك...، و(حديثين) صحيحين وليس كما ذكر الجورقاني.

٣- المبحث الثالث، المطلب الاول فيه (٤ أحاديث) قال فيها "حسن مشهور" ،وافق أقوال أهل الجرح والتعديل، جميعا.

٤- المبحث الثالث ، المطلب الثاني: فيه (٣ أحاديث) قال فيها "حسن مشهور" ، وافق (حديثين) فيها وخالف (واحد).

٥- المبحث الرابع، المطلب الاول، ( حديثين ) قال فيها "حسن غريب" وافق حديث، وخالف آخر.

٦- وفي المبحث الرابع المطلب الاول هناك حديث آخر قال فيه "مشهور حسن عزيز" وافق قوله أقوال أهل الجرح والتعديل.

٧- المبحث الرابع ، المطلب الثاني، (حديث واحد) قال فيه "عزيز حسن مشهور" وافق أقوال الجرح والتعديل.

٨- مما سبق ذكره مجموع الاحاديث التي ذكرت هي (٣٧ حديثا) وافق أقوال أهل الجرح والتعديل (١٥ حديثا)، و (١٢ حديثا) ذكرها أهل الجرح والتعديل بانها صحيحة . و ( ١٠ أحاديث) منها المتروك ، والضعيف.

٩- يتبين أن أقوال الجورقاني وافقت بنسبة ٤٠٪ اذا ذكرنا فقط "الحسن" واذا اضفنا معه الحديث الصحيح، فتكون بنسبة ٧٢٪ . فتكون نسبة حكمه على الاحاديث بتقدير جيد.

١٠- أميل الى ان الحديث الحسن عند الجورقاني أراد به الحديث الصحيح، واي اضافة غير المشهور جعلها مؤشر بان الحديث ضعيف، لذا نجد أكبر نسبة في المخالفة في مصطلح "غريب حسن".

ونسال الله ان يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ويتقبله مني انه هو البر الرحيم، وصل وسلم يارب على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## المصادر والمراجع

### المصادر والمراجع بعد القرآن الكريم


١-ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد (ت٣٢٧)، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١هـ -١٩٥٢م.

٢-أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق (ت٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا _بيروت_.

٣-أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن (ت٣٠٣هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب- ط١، ١٣٩٦هـ.

٤-أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٥-أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١ ١٣٢٦هـ.

٦-أحمد بن علي بن محمد، أبو الفضل (ت٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا-ط١ ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

٧-البخاري، محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٨-البخاري، محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٩-البستي، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم (ت٣٥٤هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب-، ط١، ١٣٩٦،هـ.

١٠- بن معين، يحيى بن معين، أبو زكريا، (ت٢٣٣هـ)، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

١١- الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى (ت٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر-، ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

١٢- الخطيب البغدادي، احمد بن ثابت، أبو بكر(ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

١٣- الدارقطني، علي بن عمر، ابو الحسن (ت ٣٨٥هـ)، سنن الدار قطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٤- محمد بن أحمد، أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

١٥- محمد بن سعد بن منيع الزهري(ت٢٣٠هـ)، الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١، ٢٠٠١ م.

١٦- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – وآخرون) عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠١ م.

١٧- النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني( ت٣٠٣هـ)، المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- ط٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

١٨- النسائي، احمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن(ت ٣٠٣)، عمل اليوم والليلة، تحقيق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ.

١٩- النيسابوري، مسلم بن حجاج، أبو الحسن (ت ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، (صحيح مسلم)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٠- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي ت: ٦٨١هـ ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ، تحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

٢١- القرطبي، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم ت: ٤٦٣هـ، ، جامع بيان العلم وفضله، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن فواز أحمد زمرلي، مؤسسة الريان – دار ابن حزم، ط١،١٤٢٤ – ٢٠٠٣ هـ.

٢٢- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ت ٧٤٨هـ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

٢٣- الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد جمال الدين أبو الفرج،ت: ٥٩٧هـ ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م.

٢٤- أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني ت ٣١٦هـ، مسند أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، ط١، الأولى، ١٩٩٨ م.

٢٥- العينى، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين، ت ٨٥٥هـ ، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط١، الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٢٦- الكتاب: العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ت٨٥٢هـ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، ط١، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م. السندي، محمد بن عبد الهادي ت: ١١٣٨هـ، حاشية السندي على سنن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط٢ ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

٢٧- البيهقي، أحمد بن علي، ت: ٤٥٨هـ، معرفة السنن والآثار، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان) ، دار قتيبة (دمشق –بيروت)دارالوعي (حلب – دمشق) ، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة)، ط١، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

٢٨- الحاكم ، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، ت ٤٠٥هـ، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠م,

٢٩- ابن الملقن، عمر بن أحمد الشافعي، ت٨٠٤هـ، البدر المنير في تخريج الاحاديث الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م.

٣٠- الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة، أبو جعفر، ت: ٣٢١هـ ،شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق، عالم الكتب،ط١، ١٤٤٤هـ، ١٩٩٤م.

٣١- الجورقاني، الحافظ ابي عبد الله بن الحسين بن إبراهيم، (ت٥٤٣)، الاباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، تحيق، عبد الرحمن الفريوائي، ط٤، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠٢م.